

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه حديثُ أمِّ الدُّرِّ داءِ Bها : فيَجْرِيءُ وهو يُقَرِّقِفُ فأَضْمُهُ بينَ  
فَخِذْيٍ - أَي يَرْتَعِدُ من البَرْدِ . وقالَ ابنُ عبادٍ : القَرِّقِفَةُ في هَدِيرِ  
الحَمَامِ والفَحْلِ والضَّحِكِ : الشَّيْءُ . قلتُ : هو مَثَرُ القَرِّقِرَةِ . وقالَ  
الفَرَاءُ : من نادِرِ كلامِهِم : القَرِّقِفَنَّةُ بنونٍ مُشَدَّدةٍ : الكَمَرَةُ .  
والقَرِّقِفَنَّةُ أيضاً : اسمُ طائرٍ يَمَسُّحُ جَنَاحِيهِ على عَيْنِي القُنْدُوعِ أَي  
الدَّيْوُوثِ فيَزِدَادُ لِيناً وهذا قد جاءَ في حَدِيثِ وَهْبِ بنِ مُنَيَّبٍ : أَنَّ  
الرَّجُلُ إِذَا لَمَّ يَغَرُّ على أَهْلِهِ بَعَثَ طائراً يُقالُ له :  
القَرِّقِفَنَّةُ فيَقَعُ على مَشْرِيقِ بابِهِ ولورَأَى الرَّجَالَ مع أَهْلِهِ لمْ  
يُبْصِرُهُم ولم يُغَيِّرْ أَمْرَهُم وقد ذُكِرَ ذلكَ في حَرْفِ العَيْنِ في مادة ق ن  
ذ ع .

ق - ش - ف .

القَشْفُ محرَّكةٌ : قَذْرُ الجِلْدِ عن اللَّيْثِ . وقالَ غيرُهُ : القَشْفُ  
رَثائِلَةُ الهَيْئَةِ وسُوءُ الحالِ وضيقُ العَيْشِ وإِنْ كانَ مع ذلكَ يُطَهَّرُ  
نَفْسَهُ بالماءِ والاعتِسالِ يُقالُ : أَصابَهُم من العَيْشِ ضَفْفٌ وشَطْفٌ وقَشْفٌ  
بمعنى واحدٍ ؛ أَي : شِدَّةُ العَيْشِ . وقد قَشَفَ كَفَرِحَ وكرُمَ قَشَفًا مُحَرَّكةً  
وقَشَافَةً وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرتَبٌ فهو قَشْفٌ بالفتْحِ ويُحَرِّكُ قالَهُ  
اللَّيْثُ . ورجُلٌ قَشْفٌ ككَتِفٍ : إِذا لَوَّحَّتَهُ الشَّمْسُ أَو الفَقْرُ  
فتَغَيَّرَ وقد قَشَفَ قَشَفًا لا غيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقالَ ابنُ عبادٍ :  
القَشَافُ كَرُمَانٍ والواحدةُ بهاءُ : حَجَرٌ رَقِيقٌ أَيَّ لَوْنٍ كانَ . وقالَ  
الفَرَاءُ : عامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ : أَي شَدِيدٌ والمُتَقَشِّفُ : المُتَبَلِّغُ بقُوَتِ  
ومُرَقَّعٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقالَ اللَّيْثُ : المُتَقَشِّفُ : مَنْ لا يُبالي  
بما تَلَطَّحَ بِجَسَدِهِ .

ومما يستدرِكُ عليه : رَجُلٌ مُتَقَشِّفٌ : تارِكُ النَّظَافَةِ والتَّسْرِفِ .  
ورَجُلٌ قَشْفٌ الهَيْئَةِ : تارِكُ اللَّئِظِيفِ . وقَشَفٌ أَي عَيْشُهُ تَقَشِيفًا .  
ورَأَيْتُهُ على حالَةٍ قَشِيفَةٍ . والقَشْفُ مُحَرَّكةٌ : ما يَرَكَبُ على أَسْفَلِ  
قَدَمِهِ من الوَسَخِ . عامِّيَّةٌ .

ق - ص - ف .

قَصَفَهُ يَقْصِفُهُ قَصْفًا : كَسَرَهُ وفي الصَّحاحِ : القَصْفُ الكَسْرُ وفي  
 التَّهذِيبِ : كَسْرُ القَنَاةِ ونحوها نِصْفَيْنِ . ومن المَجَازِ : قَصَفَ الرَّعْدُ  
 وغيره قَصِيفًا كَأَمِيرٍ كما في الصَّحاحِ وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ وقَصْفًا : اشْتَدَّ  
 صَوْتُهُ فهو قاصِفٌ كَأَنَّ السَّمَاءَ تَنَقَّصِفُ بِهِ وقال أبو حَنِيفَةَ : إِذَا بَلَغَ  
 الرَّعْدُ الغَايَةَ في الشَّدَّةِ فهو القاصِفُ وفي حَدِيثِ مُوسَى عليه السَّلَامُ :  
 وَضَرَبَهُ البَحْرُ فانْتَهَى إليه وله قَصِيفٌ مَخَافَةٌ أَنْ يَضْرِبَهُ بعَصَاهُ أَي :  
 صَوْتُ هَائِلٍ يُشْبِهُهُ صوتَ الرَّعْدِ . وقلَّ ابنُ دُرَيْدٍ : في دُعَائِهِمْ : بَعَثَ  
 عَلَيْهِ الرِّيحَ العاصِفَ والرَّعْدَ القاصِفَ . وفي الحديثِ يَرُويهِ نابِغَةُ بنِي  
 جَعْدَةَ عن النبي A أَنَّهُ قال : " أَنَا والنَّبِيُّونَ فُرَّاطُ القاصِفِينَ " هَكَذَا هو  
 في نُسْخِ النِّهَايَةِ ووَقَعَ في العُبابِ : فُرَّاطُ القاصِفِينَ قالَ : هُمُ  
 المَزْدَحِمُونَ كَأَنَّ بَعْضَهُمْ يَقْصِفُ بَعْضًا أَي : يَكْسِرُ وَيَدْفَعُ شَدِيدًا  
 لِفِرطِ الزَّحَامِ بِدَارًا إلى الجَنَّةِ وهَكَذَا نَقَلَهُ ابنُ الأَثِيرِ أيضًا يَقولُ :  
 يَتَقَدَّمُونَ الأُمَّمَ إلى الجَنَّةِ وهم على إِثْرِهِم وقالَ ابنُ الأَثِيرِ في  
 مَعْنَى الحديثِ : أَي نَحْنُ مُتَقَدِّمُونَ في الشِّفَاءَةِ لِقَوْمٍ كَثِيرِينَ  
 مُتَدافِعِينَ مُزْدَحِمِينَ . ومن المَجَازِ : رَعْدٌ قاصِفٌ : أَي صَيِّتٌ وقد تَقَدَّمَ  
 قَرِيبًا . والقَصِيفُ كَأَمِيرٍ : هَشِيمُ الشَّجَرِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . والقَصِيفُ :  
 صَرِيفُ الفَحْلِ وهو شِدَّةُ رُغَائِهِ وهُدَيْرِهِ في الشِّقْشِقَةِ وقد قَصَفَ قَصْفًا  
 وقَصِيفًا وقُصُوفًا وقَصْفَةً وهو مَجَازٌ . وقَصَفَ العُودُ كَفَرِحَ يَقْصِفُ قَصْفًا  
 فهو قَصِيفٌ ككَتِفٍ وأَقْصَفُ : صارَ خَوْارًا ضَعِيفًا وكذلك الرَّجُلُ وهو مَجَازٌ .  
 وقَصَفَ النَّبِيْتُ يَقْصِفُ قَصْفًا فهو قَصِيفٌ : طالَ حَتَّى انْجَنَى مِنْ طُولِهِ  
 قالَ لَبِيدٌ رضي اللهُ عنه :